



The necessary of sop reading and its impact on the Holy Quran

Nada Salim Abd-AlRahman.

Asst. Prof./ Nineveh Education Directorate

Article information

Article history:

Received February 21, 2023

Reviewer March 13, 2023

Accepted March 18, 2023

Available online December 1, 2023

Keywords:

Stop reading

Begin reading

Science of Intonation

Necessary stop reading,

Interpretation of the Holy Quran

Correspondence:

Nada Salim Abd-AlRahman.

salmndm8@gmail.com

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Seal of the Prophets and Messengers, our Master Muhammad, his family and companions altogether, and those who follow his Sunnah and are guided by his guidance until the Day of Judgment.

As for after:

The science of stopping and starting is one of the most important chapters of the science of intonation, and scholars have paid attention to it, past and present, and the reader of the Qur'an is indispensable for it.

The title of the research (the necessary endowment and its impact on the interpretation of the Holy Quran) included an introduction, two topics and a conclusion.

In the first topic, I spoke about the concept of the necessary endowment linguistically and idiomatically and its evidence, and it had two requirements: the first requirement is the definition of the vocabulary of the necessary endowment in language and the definition of the necessary endowment in terminology. The second requirement: is evidence of the necessary endowment.

The second topic was devoted to the effect of the necessary endowment in the interpretation of the Holy Qur'an and examples of that, and it came in two requirements.

Then came the conclusion, including the most important results of the research.

DOI: [10.33899/radab.2023.181014](https://doi.org/10.33899/radab.2023.181014), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الْوَقْفُ اللَّازِمُ وَآثَرُهُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ندى سالم عبدالرحمن*

المستخلص :

فعلم الوقف والابتداء من أهم أبواب علم التجويد , وقد اهتم به العلماء قديما وحديثا , ولا غنى لقارئ القرآن عنه , فلا بد أن يلزم بهذا العلم ويتعين عليه إذا قرأ أن يتحرى الوقف الصحيح بحيث يفهم المستمع ولا يشكل عليه الفهم , وأن يكون ابتداءه حسنا .

* أستاذ مساعد / مديرية تربية نينوى / مدرسة في ناحية القيارة

وكان عنوان البحث (الوقف اللازم وأثره في تفسير القرآن الكريم) متضمناً مقدمة ومبحثين وخاتمة .

تكلّمت في المبحث الأول عن مفهوم الوقف اللازم لغة واصطلاحاً وأدلته , وكان في مطلبين : المطلب الأول تعريف مفردات الوقف اللازم في اللغة وتعريف الوقف اللازم في الاصطلاح , والمطلب الثاني : أدلة الوقف اللازم .

وخصصت المبحث الثاني لأثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم والأمثلة على ذلك , وجاء في مطلبين , تحدثت في المطلب الأول عن أثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم , وتكلّمت في المطلب الثاني عن أمثلة الوقف اللازم .

ثم جاءت الخاتمة مشتملة على أهم نتائج البحث .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

الكلمات المفتاحية : الوقف , الابتداء , علم التجويد , الوقف اللازم , تفسير القرآن الكريم .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين , سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن استن بسنته واهتدى نهديه إلى يوم الدين .

أما بعد:

فيعد الوقف من جملة العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، فهو علم جليل يحتاجه كل تالٍ لكتاب الله ، وقد ظهر اهتمام علمائنا به مبكراً فأفردوا له العديد من المؤلفات التي عنيت بمختلف جوانبه لما وجدوا فيه من الأثر البالغ على مختلف الأحكام الشرعية، وقد سعت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الوقف على كل من المعنى والإعراب. وخلصت إلى أن الوقف هو العنصر الفارق في تحديد العناصر اللغوية للجملة والدالة على المعنى المقصود وكذلك يسهم في استظهار دلالة الآيات وتقوية معانيها وإعطائها القدرة على تحريك النفوس والتأثير فيها وإبعاد التوهّمات الفاسدة ولا يستطيع قارئ للقرآن الكريم أن يقرأ السورة أو القصة منه في نفس واحد، علماً بأنه لم يجز التنقّس بين الكلمتين حالة الوصل ، ولا في أثناء الكلمة ، لهذا فقد وجب اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتعيّن على القارئ أن يرتضي ابتداء بعد التنفس والاستراحة، بشرط أن لا يكون ذلك مما يُخلُّ بالمعنى أو الفهم حتى يظهر إعجاز القرآن. ومن أجل هذا كله فقد حضّ الأئمة قديماً وحديثاً على تعلم الوقف والابتداء ومعرّفته معرفة تامة

والوقف من أهم أبواب التجويد لذا، ينبغي للقارئ أن يهتم به ويعرفه، فقد روى الامام الترمذي والدار القطني عن سلمة رضي الله عنها)) : أن النبي ﷺ كان إذا قرأ، قطع آية وآية، يقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "، ثم يقف، ثم يقول: "الحمد لله رب العالمين"، ثم يقف، ثم يقول: "الرحمن الرحيم"، ثم يقف، ثم يقول: "مالك يوم الدين"، ثم يقف ((⁽¹⁾) وفي هذا الحديث جواز الوقف وجواز العلماء للاجتهاد عن وضع علامات الوقف ، يسهل لقارئ القرآن ويتعلمه غير العربي

قد ساعدني في اختيار عنوان البحث الاستاذ الدكتور عبد المالك سالم ملا عثمان وكان بعنوان (الوقف اللازم وأثره في تفسير القرآن الكريم)

واستفدت من الدراسات السابقة في الوقف اللازم وهي : الوقف اللازم في القرآن الكريم , لأبي عبدالرحمن جمال بن ابراهيم القرش , والوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " مناراً قدس " , إعداد : حبيب هداية , الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم , اعداد صفية محمود عبد المجيد دوابشة .

وجاءت خطة البحث على النحو الآتي : المبحث الاول: مفهوم الوقف اللازم لغة واصطلاحاً ودليله وجعلنا له مطلبين : المطلب الاول : الوقف اللازم لغة واصطلاحاً

¹⁰ سنن الترمذي , للإمام الترمذي , باب : في فاتحة الكتاب , ح\ 2927 , 185\5, سنن الدار القطني , باب : وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم , ح\ 1185 , 86\2 . صححه الالباني .

المطلب الثاني : دليل الوقف اللازم

وخصصنا المبحث الثاني لأثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم والامثلة على ذلك , وكان في مطلبين : المطلب الأول : أثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم , المطلب الثاني : الأمثلة على الوقف اللازم . بالاضافة الى مقدمة وخاتمة وثبتت للمصادر والمراجع وملخص

منهجية البحث

- 1 – اعتماد مصحف المدينة للنشر الحاسوبي في رسم الآيات وتخريجها في المتن .
 - 2 – تخريج الأحاديث والاشعار من مصادرها الأصلية .
 - 3 – توثيق النصوص من مصادرها الأصلية إن وجدت .
 - 4 – الاكتفاء بالحالة الى المصدر بذكر اسمه واسم مؤلفه وجزئه وصفحته , والاستغناء عن تفصيل المعلومات عنه بذكرها في ثبت المصادر والمراجع .
- ولا يسعني في مقامي هذا الا أن أزجي جزيل شكري وامتناني لأستاذي الدكتور عبد المالك سالم ملا عثمان على اختياره عنوان البحث .

وأرجو أن أكون قد وفقت في عملي هذا , فإن أصبت فمن الله وحده , وإن أخطأت فمن نفسي , وعذري أني بشر , والله أسأل أن يتقبله بقبول حسن , ويجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد (ﷺ) وعلى آله وأصحابه أجمعين .

المبحث الاول: مفهوم الوقف اللازم لغة واصطلاحاً ودليله

المطلب الاول : الوقف اللازم لغة واصطلاحاً

"الوقف في اللغة : الوقف مصدر وقف , قال ابن فارس : " (وقف) الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدل على تمكث في شيء ثم يُعَاسُ عليه. " (2) , ووقف فعل منه اللازم والمتعدي , فإذا كان لازماً قلت: وَقَفْتُ وَقُوفاً , وَقَفْتُ أَقِفْ وَقُوفاً ووقفت الدابة تقف وقوفاً, وكذلك الإنسان(3), قال امرؤ القيس :

" قفا نَبَكٍ من ذَكَرَى حَبِيبٍ ومُنْزِلٍ ... بِسِفْطِ الْيَوى بين الدَّخُولِ فَحَوْلٍ "(4)

. والمتعدي نحو : وَقَفْتُ الدابة بتشديد القاف , ونحو قول امرؤ القيس

" وقوفاً بها صحبي علي مطبهم ... يقولون لا تهلك أسي وتجمل " (5)

والجمع : وقوف , والوقوف خلاف الجلوس , والموقف: الموضع الذي تقف فيه حيث كان. وتوقيف الناس في الحج: وقوفهم بالمواقف , وبآتي بمعنى السكت كلمتهم ثم أوقف أي سكت, وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفت , وأوقف لغة رديئة في جميع ما تقدم من الدواب والأرضين وغيرهما , والوقف: المسك الذي يجعل للأيدي مثل السوار يقال: وَقَفْتُ المرأة توقيفاً, إذا جعلت في يديها الوقف: أي

20) مقاييس اللغة , ابن فارس , 6 \ 135

30) ينظر : العين , للزاهدي , 5 \ 223 , الصحاح , الجوهري , 4 \ 1440 , مقاييس اللغة , ابن فارس , 6 \ 135

40) ديوان امرئ القيس , 21 .

50) م . ن , 24 .

سوار من العاج ، ويأتي بمعنى الحبس : تقول : وقفت الدابة : حبستها ومنعتها من المشي , وَمَالِكٌ تَقِفْ دَابَّتَكَ : تحبسها بِإِذِكَ. ومنها : وَقَفْتُ الدارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًّا : أي حبستها لهم⁽⁶⁾

ويستفاد من كلام ابن فارس أن الوقوف على الشيء يكون لما يقتضي , وكذلك علم الوقف أن تقف على ما أوجبه أهل هذا الفن .

[illegible]

الوقف اللازم في الاصطلاح

جاء في كتاب غاية المريد: "قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يتنفس فيه القارئ عادة بنِيَّة استئناف القراءة: إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بها أو بما قبلها وليس بنية الإعراض عنها".⁽⁹⁾

وعرفه الاستاذ جمال القرش بلفظ " الوقف على موضع أدى معنى صحيحا , ولا يتبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه , وإلا ترتب عليه إخلال بالمعنى " .⁽¹⁰⁾

وما ذكره الأستاذ جمال القرش هو الأكثر بيانا في الكشف عن معنى حقيقة الوقف اللازم فهو وقف على ما تم معناه فلو وصل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المعنى المراد. وحكمه اللزوم، وقيل: الوجوب، وليس المراد باللزوم أو الوجوب الواجب الفقهي بمعنى أنه الذي يثاب فاعله يعاقب تاركه. وإنما المراد به هو الوجوب الذي تترتب عليه جودة القراءة وجمال الأداء. ⁽¹¹⁾

وعلامته (مـ) ويكون الوقف في رؤوس الآيات، أو في أوسطها، وإقفاء الفَصَصِ ، ولا يأتي في وسط الكلمة ، ولا فيما اتصل رسماً، نحو: أينما، إنما، وهكذا ، فلا يصح الوقف على: "أين" من قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: آغُوْهُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿٧٦﴾ النحل: ٧٦، لاتصاله رسماً (12)

⁶⁰ ينظر : العين ، للفراهيدي ، 223\5 ، تهذيب اللغة ، للأزهري ، 251\9 ، الصحاح ، للجوهري ، 1440\4 . والمحکم والمحيط الاعظم ، ابو الحسن المرسى ، 577 \6 ، ولسان العرب ، لابن منظور ، 358 - 359 .

70) لسان العرب ، ابن منظور ، 542\12 ، ينظر : جمهرة اللغة، الأزدي ، 826\2 ، تهذيب اللغة ، الأزهرى ، 150 \13 ،
الصحاح ، الجوهري ، 2029\5

80) ينظر : التفسير البسيط ، الواحدى ، 624\16 .

90) غاية المرید ، عطية قابل نصر ، 222.

10) الوقف اللازم , جمال القرش , 8 .

¹¹⁰ ينظر: المكثفي، الداني، 11-12، غاية المريد، عطية قابل نصر، 222، الروضة الندية شرح متن الجزرية،

محمود بن محمد العبد ، 100 ، الميزان في تجويد احكام القرآن ، 200

¹²⁰ ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، 226\1، غاية المراد، عطية قابل نصر، 226.

المطلب الثاني : دليل الوقف اللازم

روى مسلم بسنده عن عدي بن حاتم (رضي الله عنه) ((أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا، فَقَدْ غَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِنَسِ الْخُطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ)) (13)

في رواية مسلم وقع الذم على الخطيب ليس في الوقف وإنما في إضمار ما يقتضي الإظهار ، فقال صاحب كتاب جامع الأصول: " إنما قال له النبي - ﷺ -: «بنس الخطيب أنت» ، لأنه لما قال: «ومن يعصهما فقد غوى» جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله، فأراد أن يقول: «ومن يعص الله ورسوله» فيأتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر أولاً، ومجيء اسم الرسول ثانياً، وفي هذا دليل على أن الواو تفيد الترتيب، لأنه لولا ذلك لكان قد أمره بشيء ناه عن مثله " (14)

وفي كلام أبي عمرو الداني في الوقف إنما أراد رواية عدي بن حاتم عند أبي عوانة وهي تقول ((قال: جاء رجلان إلى رسول الله - ﷺ -، فتشهد أحدهما، فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما. فقال رسول الله - ﷺ -: "بنس الخطيب أنت، قم)) (15) . فهنا وقف الخطيب على قبيح فيكون من يطع الله ورسوله ومن يعصهما فقد رشد، وذلك كُفِّرَ ، كان ينبغي أن يصل كلامه فيقولك ومن يعصهما فقد غوى أو يقف على فقد رشد ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ: وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى ، ، فإذا كان الوقف على المستبشع، الجمع بين حالي من أطاع الله ورسوله ومن عصى مكرهاً في الخطب وفي كلام الناس عندما يكلم بعضهم بعضاً، كان في كتاب الله جل وعز أشد كراهية وأحق وأولى أن يتجنب (16) ، والله أعلى وأعلم

المبحث الثاني \ أثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم والامثلة على ذلك المطلب الأول : أثر الوقف اللازم في تفسير القرآن الكريم

علم الوقف والابتداء: هو علم جليل اعتنى السلف الصالح به عناية كبيرة ، قال ابن الجزري [ت833هـ]: "وَصَحَّ، بَلْ تَوَاتَرَ عِنْدَنَا تَعَلُّمُهُ وَالْإِعْتِنَاءُ بِهِ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ ... وَمِنْ ثَمَّ اشْتَرَطَ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْخَلْفِ عَلَى الْمُجِيزِ أَنْ لَا يُجِيزَ أَحَدًا إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ الْوَقْفَ وَالْإِبْتِدَاءَ، وَكَانَ أَيْمَتُنَا يُوقِفُونَنَا عِنْدَ كُلِّ حَرْفٍ وَيُسَبِّحُونَ إِلَيْنَا فِيهِ بِالأَصَابِعِ سِنَّةً أَخَذُوا كَذَلِكَ عَنْ شُيُوخِهِمُ الْأَوَّلِينَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - " (17)

ومن الأمور المهمة لقارئ القرآن معرفة أين ومتى يقف ، وكذلك الابتداء، فمعرفة أنواع الوقف من محسنات الأداء لكن لا يتأتى بالمران وتعويد اللسان بل يعتمد في معرفته على علوم أخرى : كالنحو والتفسير (18) ، فقال ابن مجاهد: " لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل بها القرآن " (19) ويتعين على قارئ القرآن إذا قرأ أن يتحرى الوقف الصحيح بحيث يفهم المستمع ولا يشكل عليه الفهم ، وأن يكون ابتداءه حسناً . وقال ابن الجزري في مقدمته :

"وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف" (20)

130) صحيح مسلم ، الامام مسلم ، ح 780 \ 594 .

140) جامع الأصول ، ابن الاثير ، 11 ، 739 .

150) المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، أبو عوانة الإسفراييني ، الرقم 2769 \ 237 .

160) ينظر : المكتفى ، الداني ، 3 ، القطع والائتلاف ، النحاس ، 12 ، 13 ، التمهيد ، ابن الجزري ، 177

170) النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، (ص 125)

180) (ينظر : هامش جامع البيان في القراءات السبع : لأبي عمرو الداني ، (1186\3) . والتفسير اللغوي للقرآن ، مساعد الطيار ، 432 .

190) القطع والائتلاف : لأبي جعفر النحاس ، (ص18)

200) المقدمة الجزرية ، ابن الجزري ، 18 .

قَالَ تَعَالَى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** الأنعام: ٣٦

فالوقف على يسمعون {إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى} وقف لازم فلا نستطيع الوصل , لنلا يوم الوصل أن ما بعده معطوف على ما قبله لأنه في حالة الوصل اشرك الموتى مع الذين يسمعون في صفة الاستجابة فالوقف على الموتى وقف قبيح , فالموتى لا يسمعون ولا يستجيبون وإنما أخبر عنهم أنهم يبعثون. (21)

المطلب الثاني : الأمثلة على الوقف اللازم

المثال الاول : **قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ البقرة: ٢١٢

زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا حُبُّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْعَاجِلَةِ وَمَا بَسَطَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرِ. وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي أَمْرِ الْمَعِيشَةِ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا فَقَرَاءً ، وَالَّذِينَ اتَّقَوْا، أَيِ اطَاعُوا اللَّهَ وَهُمْ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ بِرَفْضِ الدُّنْيَا وَتَرْكِ زِينَتِهَا . فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيِ فَوْقَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا. قَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْنِي زِينَتُهَا لَهُمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ زَهَدَ فِيهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ زَيْنَ لَهُمُ الْأَشْيَاءِ، كَمَا قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ [النمل: 24] وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ [النمل: 4] ، فَكَانَ ذَلِكَ مَجَازَةً لِكُفْرِهِمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَيْنَ لَهُمْ، لِأَنَّهُ خَلَقَ فِيهِمُ الْأَشْيَاءَ الْعَجِيبَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْتَرَوْا بِهَا (22)

الوقف هنا على الذين ءامنوا وقف لازم , لأنه وقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى , والواو التي بعدها استئنافية وهو رد من الله عز وجل عليهم , وفيه الفصل بين الصفتين المتضادتين، فالجملة الأولى تخبر عن حال الكافرين، والجملة بعدها تخبر عن حال المتقين , فاذا وصلنا أوهم المعنى على أن الذين كفروا يسخرون من الذين آمنوا ومن الذين اتقوا , فتكون الواو عاطفة أي ما بعدها معطوف على ما قبلها , وهو ليس كذلك. (23)

المثال الثاني : **قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ يونس: ٦٥

يقول الطبري في تفسير هذه الآية " يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ: لا يحزنك، يا محمد، قول هؤلاء المشركين في ربهم ما يقولون، وإشراكهم معه الأوثان والأصنام , فإن العزة لله جميعا، يقول تعالى ذكره: فإن الله هو المنفرد بعزة الدنيا والآخرة، لا شريك له فيها، وهو المنتقم من هؤلاء المشركين القائلين فيه من القول الباطل ما يقولون، فلا ينصرهم عند انتقامه منهم أحد، لأنه لا يُعَاذُهُ شَيْءٌ (هو السميع العليم) ، يقول: وهو ذو السمع لما يقولون من الفرية والكذب عليه، وذو علم بما يضمرونه في أنفسهم ويعلنونه، مُحْصٍ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُ، وهو لهم بالمرصاد. " (24)

ففي هذه الآية توجد علامة الوقف اللازم (م) على قوله تعالى (قولهم) وهو قطع تام لأنها تتحدث عن قول المشركين، وما بعدها هو كلام الله عز وجل قوله: (إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) ، وهو كلام مستأنف، إذ كسرت (إن) على الاستئناف ولم يقولوا هم {إن العزة لله جميعا}

- (21) ينظر : القطع والاستئناف : لأبي جعفر النحاس , 21 , المكتفى , للداني , 14 .
 (22) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن , الطبري , 14 \ 273 - 274 , بحر العلوم , السمرقندي , 1 \ 139 .
 (23) ينظر : الوقف اللازم في القرآن الكريم , لأبي عبد الرحمن القرشي , 17 , الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف امن" را قدس " حبيب هداية , 70 .
 (24) جامع البيان عن تأويل آي القرآن , الطبري , 15 \ 142 , ينظر : الكشف عن حقائق غوامض التنزيل , الزمخشري , 2 \ 357 , تفسير القرآن العظيم , لابن كثير , 4 \ 282 .

لذلك وجب الفصل بين كلامه جل وعلا وكلام أولئك المشركين، فلو تمَّ وصل (قولهم) بقوله: (إِنَّ العزة لله جميعا)، لَحَدَّث لُبْسٌ في فهم المعنى، وأصبحت (إِنَّ العزة لله جميعا) من مقول المشركين وهو ليس كذلك⁽²⁵⁾

الخاتمة

الحمد لله الذي وفق ويسر وأعان ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق رسول الله محمد (ﷺ) ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

بعد هذا الجهد المتواضع خرجت بنتائج طيبة وهي :

- (1) الوقْفُ في اللغة : الوقْفُ مصدر وَقَفَ ، وَالْوَأُ وَالْقَافُ وَالْفَاءُ: أَصْلٌ وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّثٍ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ
- (2) الوقف اللازم في الاصطلاح هو الوقف على موضع أدى معنى صحيحا ، ولا يتبن المعنى المراد إلا بالوقف عليه ، وإلا ترتب عليه إخلال بالمعنى.
- (3)ويأتي الوقف اللازم في رؤوس الآيات وأوساطها ، وبعد انتهاء القصص ، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً ، وعلامة الوقف اللازم (م) .
- (4) حكم الوقف الوجوب ، وليس المراد بالوجوب الواجب الفقهي بمعنى أنه الذي يثاب فاعله يعاقب تاركه، وإنما المراد به هو الوجوب الذي تترتب عليه بأن لا يفسد المعنى والدلالة
- (5)من الأمور المهمة لقارئ القرآن معرفة أين ومتى يقف ، وكذلك الابتداء، فمعرفة أنواع الوقف من محسنات الأداء لكن لا يتأتى بالمران وتعويد اللسان بل يعتمد في معرفته على علوم أخرى : كالنحو والتفسير.
- (6) ويتعين على قارئ القرآن اذا قرأ أن يتحرى الوقف الصحيح بحيث يفهم المستمع ولا يشكل عليه الفهم .

المصادر والمراجع

1. الإتيان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بدون طبعة ، تاريخ الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م .
2. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) ، بدون طبعة ، بدون تاريخ الطبع . تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ .
3. التفسيرُ البسيطُ ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) ، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ .
4. تفسير القرآن العظيم ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، المحقق: سامي بن محمد السلامة ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
5. التفسير اللغوي للقرآن الكريم ، المؤلف: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار
6. التمهيد في علم التجويد ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب ، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
7. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .

(25) ينظر: القطع والانتشاف : لابي جعفر النحاس ، 306 ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي 247\14 ، الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم ، صفية محمود عبد المجيد دوايشة ، 27 .

ج ١ - ٢٠: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ج ٢١ - ٢٤: ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م

8. جامع الأصول في أحاديث الرسول , المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦ هـ) , تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون , الناشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان , الطبعة : الأولى
9. جامع البيان عن تأويل آي القرآن , المؤلف: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) , توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - الطبعة: بدون تاريخ نشر , تحقيق محمود محمد شاكر , تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ .
10. جامع البيان في القراءات السبع , المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) , أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة , الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات , الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
11. جمهرة اللغة , المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) , المحقق: رمزي منير بعلبكي , الناشر: دار العلم للملايين - بيروت , الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م
12. ديوان امرئ القيس , امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني أكل المرار (ت ٥٤٥ م) , اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي , الناشر: دار المعرفة - بيروت , الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
13. الروضة الندية شرح متن الجزرية , المؤلف: محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام بن محمد العبد , صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد , الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة - جمهورية مصر العربية , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
14. سنن الترمذي , المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) , تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) , وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) , الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر , الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
15. سنن الدارقطني , المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) , حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم , الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان , الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
16. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) , تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار , الناشر: دار العلم للملايين - بيروت , الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
17. صحيح مسلم , المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) , المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي , الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة , بدون طبعة , عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
18. غاية المريد في علم التجويد , المؤلف: عطية قابل نصر , الناشر: القاهرة , الطبعة: السابعة , بدون طبعة , تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ٤٣١١ هـ .
19. القطع والانتفاء , المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس , المحقق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي , الناشر: دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
20. كتاب العين , المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) , المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , بدون طبعة , الناشر: دار ومكتبة الهلال , تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ
21. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل (مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشف للإمام الزيلعي) المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) , الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت , الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ
22. الكشف والبيان عن تفسير القرآن , المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) , أشرف على إخرجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه , الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
23. لسان العرب , المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) , الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت , الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
24. المحكم والمحيط الأعظم , المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨ هـ] , المحقق: عبد الحميد هندواي , الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

25. المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم , المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ) , تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية , الناشر: الجامعة الإسلامية, المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى
26. معجم مقاييس اللغة , المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي, أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) , المحقق: عبد السلام محمد هارون , الناشر: دار الفكر , عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
27. المكتفى في الوقف والابتدا , المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) , المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان , الناشر: دار عمار , الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
28. منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية) , المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري, محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) , الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى, ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
29. الميزان في أحكام تجويد القرآن , المؤلف: فريال زكريا العبد , بدون طبعة , الناشر: دار الإيمان - القاهرة , تاريخ النشر بالشاملة: ١٤ محرم ١٤٣٣ الناشر: دار ابن الجوزي , الطبعة: الأولى, ١٤٣٢ هـ
30. النشر في القراءات العشر , المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري, محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) , المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) , الناشر : المطبعة التجارية الكبرى , تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ
31. الوقف اللازم في القرآن الكريم , لأبي عبدالرحمن جمال بن ابراهيم القرش , الطبعة: الأولى الدمام - المنطقة الشرقية , ١٤٢٦ - ١٤٢٧ .
32. الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " مناراً قدس " , أعداد : حبيب هداية , المشرف , محمد عون الحكيم , مقدم لتكميل أحد الشروط للحصول على درجة سرجانا , في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها, الجامعة الإسلامية الحكومية بملانج - نيجيريا , ٢٠٠٩ .
33. الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم , اعداد صفية محمود عبد المجيد دوابشة , إشراف الأستاذ الدكتور: يحيى جبر. قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين, 2009 .

Sources and references

1. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: the Egyptian General Book Organization, without edition, edition date: 1394 AH / 1974 AD.
2. Bahr al-Uloom, Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), without a printing press, without a print, without the date of printing. Publication date inclusive: 8 Dhu al-Hijjah 1431.
3. The Simple Interpretation, Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), investigator: the origin of his investigation in (15) doctoral dissertations at the University of Imam Muhammad bin Saud, then a scientific committee from the university composed and coordinated it, the publisher : Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Edition: First, 1430 AH.
4. Interpretation of the Great Qur'an, author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), investigator: Sami bin Muhammad Al-Salama, publisher: Dar Taibah for Publishing and Distribution, Edition: the second 1420 AH - 1999 AD.
5. Linguistic interpretation of the Holy Quran, author: Dr. Musa'ed bin Suleiman bin Nasser Al-Tayyar
6. Al-Tamheed in the Science of Tajweed, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), investigation: Dr. Ali Hussein al-Bawab, Publisher: Al-Maarif Library, Riyadh Edition: First, 1405 AH - 1985 AD
7. Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), investigator: Muhammad Awad Merheb, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 2001 AD.

A 1 - 20: 1435 AH - 2014 AD

A 21 - 24: 1438 AH - 2016

8. Collector of Fundamentals in the Hadiths of the Messenger, author: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (deceased: 606 AH), investigation: Abdul Qadir al-Arnaout - the sequel, investigation by Bashir Oyouun, publisher: Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library, Edition: First

9. Jami' al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, Author: Abu Jaafar, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), Distribution: House of Education and Heritage - Makkah Al-Mukarramah - Edition: No publication date, Edited by Mahmoud Muhammad Shaker, Publication date inclusive: 8 Dhu al-Hijjah 1431.

10. Al-Bayan Collector in the Seven Readings, author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), the origin of the investigation: master's letters from Umm Al-Qura University, and the letters were coordinated and printed at the University of Sharjah, publisher: University of Sharjah - UAE, Edition: First, 1428 AH - 2007 AD

11. Jamharat al-Lughah, author: Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH), investigator: Ramzi Mounir Baalbaki, publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, first edition, 1987 AD

12. The Diwan of Imru' al-Qais, Imru' al-Qais bin Hajar bin al-Harith al-Kindi, from the Banu Akel al-Marar (d. 545 AD), who was cared for by: Abd al-Rahman al-Mustawi, publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut, edition: second, 1425 AH - 2004 AD.

13. Al-Rawda al-Nada, a commentary on Matn al-Jazirah, author: Mahmoud bin Muhammad Abd al-Mun'im bin Abd al-Salam bin Muhammad al-Abd, corrected and commented on by: Sadat al-Sayyid Mansour Ahmed, publisher: Al-Azhar Library for Heritage, Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD

14. Sunan al-Tirmidhi, author: Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (parts 1, 2), Muhammad Fouad Abdel-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, the teacher in Al-Azhar Al-Sharif (vol. 4, 5), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, Edition: Second, 1395 A.H. - 1975 A.D.

15. Sunan al-Darqutni, author: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (d. 385 AH), verified and corrected his text and commented on it: Shuaib al-Arna'ut, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdel Latif Harzallah, Ahmed Barhoum , Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1424 AH - 2004 AD

16. Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, author: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), investigation: Ahmad Abd al-Ghaffour Attar, publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.

17. Sahih Muslim, author: Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi (206-261 AH), investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, Cairo, without edition, year of publication: 1374 AH - 1955 AD

18. The Goal of the Mourid in the Science of Tajweed, Author: Attia Qabil Nasr, Publisher: Cairo, Edition: Seventh Edition, without edition, Publication date inclusive: 8 Dhul-Hijjah 4311 .

19. Al-Qat' wa'l-Ittaniyyah, the author: Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas, investigator: d. Abd al-Rahman bin Ibrahim al-Matroudi, Publisher: Dar Alam al-Kutub - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1413 AH - 1992 AD.

20. The Book of the Eye, author: Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, without edition, publisher: Dar and Al-Hilal Library, publication date inclusive: 8 Dhu al-Hijjah 1431
21. Al-Kashshaf on the Realities of the Mysteries of Revelation (with the book, a footnote (Al-Intisfa' in what Al-Kashshaf included) by Ibn Al-Munir Al-Iskandari (d. 683), and the transcription of the hadiths of Al-Kashshaf by Imam Al-Zela'i) Author: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), the publisher : Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, third edition - 1407 AH
22. Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, author: Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi (d. 427 AH), supervised by: Dr. Salah Baathman, d. Hassan Al-Ghazali, a. Dr.. Zaid Mahresh, a. Dr.. Amin Basha, Publisher: Dar Al-Tafseer, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1436 A.H. - 2015 A.D.
23. Lisan al-Arab, author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d.
24. The Arbitrator and the Greatest Ocean, Author: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi [T: 458 AH], Investigator: Abd al-Hamid Hindawi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD
25. Al-Musnad Al-Sahih, directed by Ali Sahih Muslim, author: Abu Awana Yaqoub bin Ishaq Al-Isfarayini (d. 316 AH), investigation: university theses and academic research at the College of Hadith Al-Sharif, Islamic University, publisher: Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia, edition: first
26. A dictionary of language standards, author: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, publisher: Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
27. Al-Muktafi fi Waqf wa'l-Ibtada, author: Othman bin Said bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), investigator: Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, publisher: Dar Ammar, first edition 1422 AH - 2001 AD
28. The Introduction System of What the Reader Should Know (Al-Jazariyyah), author: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d.
29. The Balance in the Rulings of Tajweed the Qur'an, Author: Ferial Zakaria Al-Abd, without edition, Publisher: Dar Al-Iman - Cairo, Publication date inclusive: Muharram 14, 1433, Publisher: Dar Ibn Al-Jawzi, Edition: First, 1432 AH
30. Publishing in The Ten Readings, Author: Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad Bin Muhammad Bin Youssef (deceased: 833 AH), Investigator: Ali Muhammad Al-Daba` (deceased in 1380 AH), Publisher: Al-Tijaria Al-Kubra Press, Publication Date inclusive: 8 Dhu al-Hijjah 1431
31. The necessary endowment in the Holy Qur'an, by Abu Abd al-Rahman Jamal bin Ibrahim al-Qarsh, first edition, Dammam - Eastern Province, 1426-1427.
32. The necessary endowment and its impact on the meaning in the Qur'an on the Qur'an "Manara Quds", prepared by: Habib Hedaya, the supervisor, Muhammad Awn Al-Hakim, presented to complete one of the conditions for obtaining the degree of Sirjana, in the College of Humanities and Culture in the Division of Arabic Language and Literature, the Governmental Islamic University Malang - Nigeria, 2009.
33. Compulsory Waqf and Connection in the Holy Qur'an, prepared by Safia Mahmoud Abd al-Majid Dawabsheh, supervised by Prof. Dr.: Yahya Jabr. This thesis was submitted to complete the requirements for obtaining a Master's degree in Arabic Language and Literature from the College of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus - Palestine, 2009 .